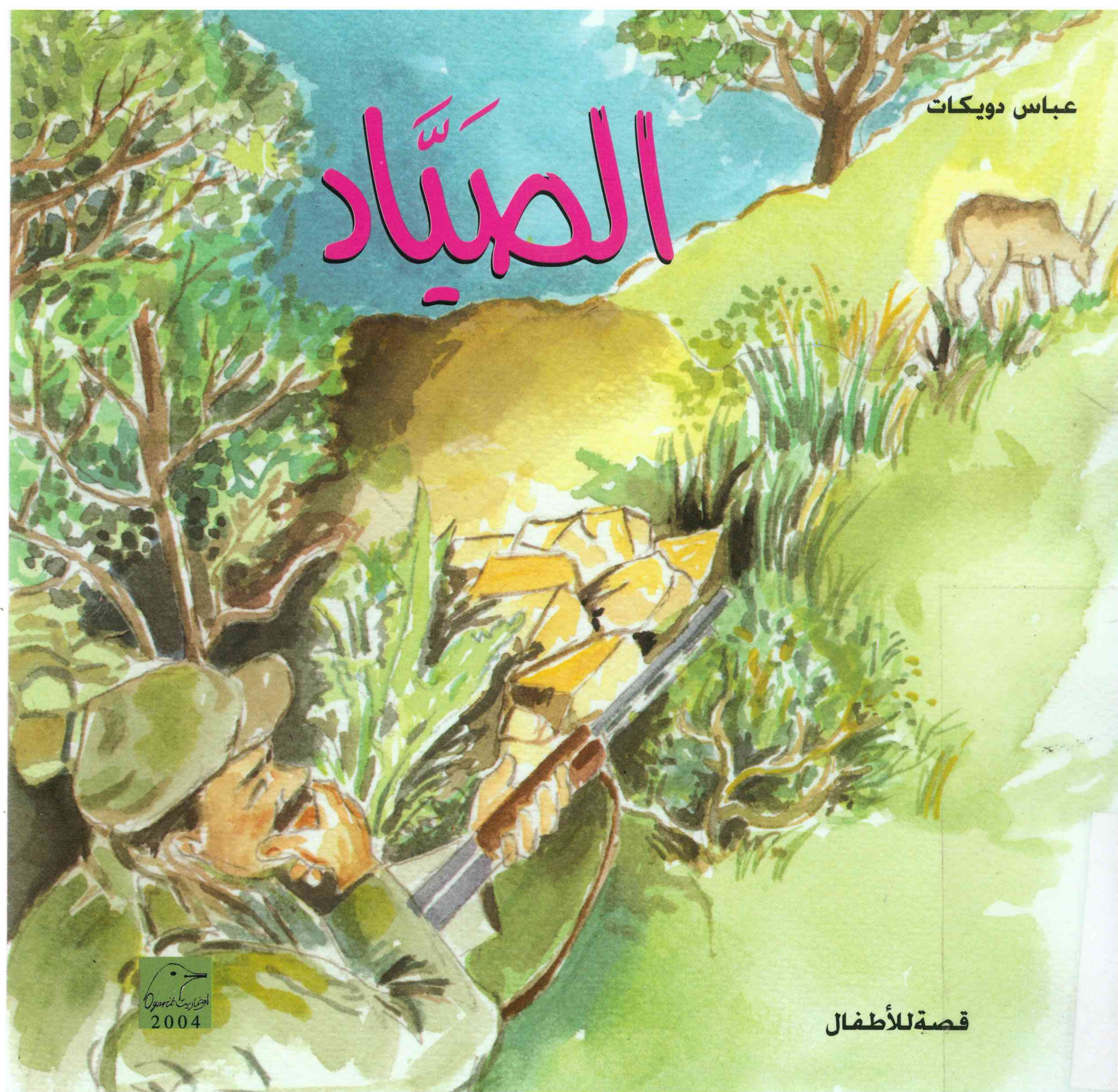

عباس دويكات
الصيَّاد
Ogarit أوغاريت
2004
قصة للأطفال

الصَيَّاد

قصة للأطفال

عباس دويكات

Published by
The Ogarit Cultural Center
Ramallah, Palestine
Telefax: +972 2 2967027
E-mail: ogarit@palnet.com



Published under auspices of Norad
No.10 - 1999

عباس دويكات
الصيّاد
قصّة للأطفال

منشورات مركز أوغاريت الثقافي
رام الله - فلسطين
تليفاكس: 2967027 2 972 +

الطبعة الثانية: 2004

Abbas Duwaikat
The Hunter

رسم واخراج : حسني رضوان

الإشراف الفني



شركة أوغريت للدعاية والإعلان
هاتف: ٢٩٨٨٤٨٨/٧ ٠٢، فاكس: ٢٩٨٨٤٨٩ ٠٢

قدّم هذا الكتاب للمدارس الفلسطينية، بدعم من المؤسسة النرويجية نوراد، ضمن برنامج وزارة الثقافة لتطوير أدب الأطفال/ مشروع دورات في أدب الأطفال، وهو مشروع مشترك بين وزارتي الثقافة والتربية والتعليم العالي.

This book has been donated to the Palestinian schools, within the Palestinian's Ministry of Culture Program for Developing Children's Literature/ the training teachers in children Literature Project, a joint Project with the Ministry of Education and Higher Education. It was generously supported by The Norwegian Agency Norad.

استيقظَ أبو فارس من نومِه مبكراً.
تناولَ طعامَ إفطارِه مع زوجته وولدِه فارس.
ارتدى ملابسَه. حملَ بندقيّةَ الصيدِ وقليلاً
من الماءِ والطعام، ثم خرجَ من البيت.



وقفَ أبو فارسٍ في حديقةِ المنزل. وضعَ قطعةً نقديةً في يدِ فارس، ومرَّرَ يده على رأسه مداعباً، وقال:

– لن أتأخَّرَ يا فارسُ. اهتمَّ بأُمِّكَ وأمورِ البيتِ حتى أعود.

صعدَ أبو فارسٍ الجبالَ يبحثُ عن صيدٍ يعودُ به إلى المنزل. طالَ تَجوالُه في الجبال. شعرَ بالتّعبِ، جلسَ على صخرةٍ مرتفعة.

شربَ قليلاً من الماء، وأخذَ يُراقبُ السفوحَ مِنْ حَوْله.

رأى أبو فارسٍ غزالاً يرعى العشبَ في السفحِ المقابل. رفع





بندقيّته وصوّبَها نحَو الغزال. كان الغزالُ بعيداً جداً، فلم يتمكنْ أبو فارسٍ من إصابتِه.

فرَّ الغزال بسرعةٍ شديدةٍ عندَ سماعِهِ صوتَ الرّصاص، وقفَ أبو فارسٍ يراقبُ الغزالَ حتى غابَ عَنْ عينيْه.

انطلقَ أبو فارسٍ بسرعةٍ إلى حيثُ اتّجهَ الغزال. وصلَ



قمّةَ الجبلِ وقد أحسَّ بتعبٍ شديد. أخذَ ينظرُ هنا وهناكَ بحثاً عن الغَزال، لكنّهُ لم يجدْ له أثراً. لم ييأسْ أبو فارس. استمرَّ في البحثِ عن الغزال. انحدرَ إلى الوادي بسرعة، وصعدَ السفحَ المقابل.

وقفَ أبو فارسٍ مندهشاً، فالغزالُ خلفَ الصخورِ يقفُ مطلاً برأسِهِ وقرنيْه. رفعَ بندقيّته وصوبّها نحوَ الغزال، لكنّه سرعانَ ما اختفى ثانية. أسرعَ أبو فارسٍ إلى



حيثُ رأى الغزال.

تسلّقَ أبو فارسٍ الصخور، وأخذَ يبحثُ عن الغَزالِ في كُلِّ مكان، ولكنْ دونَ فائدة، فلا أثرَ لوجوده.

جلسَ أبو فارسٍ فوقَ صخرةٍ مرتفعة. شربَ





قليلاً من الماء. مسحَ العرقَ عن وجهِه، وأخذَ يفكِّرُ في أيّ اتجّاهٍ يسير، وأين يمكنُ أن يجدَ الغزال.

هبطَ أبو فارسٍ المنحدر، واتَّخذَ من الوادي طريقاً له، ثم سارَ صاعداً السفحَ، والتفَّ حولَ الجبل، فهذه أقصرُ طريقٍ كي يصلَ إلى السفحِ الآخر.

بعد عناءٍ ومشقّة، وصلَ أبو فارسٍ الجهةَ الأُخرى من الجبل،



ودُهشَ لجمالِ ما يرى: سفحٌ تغطّيهِ الأشجار.

بدأ أبو فارسٍ يتحرّكُ بحذَرٍ شديد، يبحثُ هنا وهناك.

وقف فجأةً: إنّهُ الغزال!

رفعَ بندقيَّتَهُ بحذرٍ، وصوّبَها نحوَ الغزال.

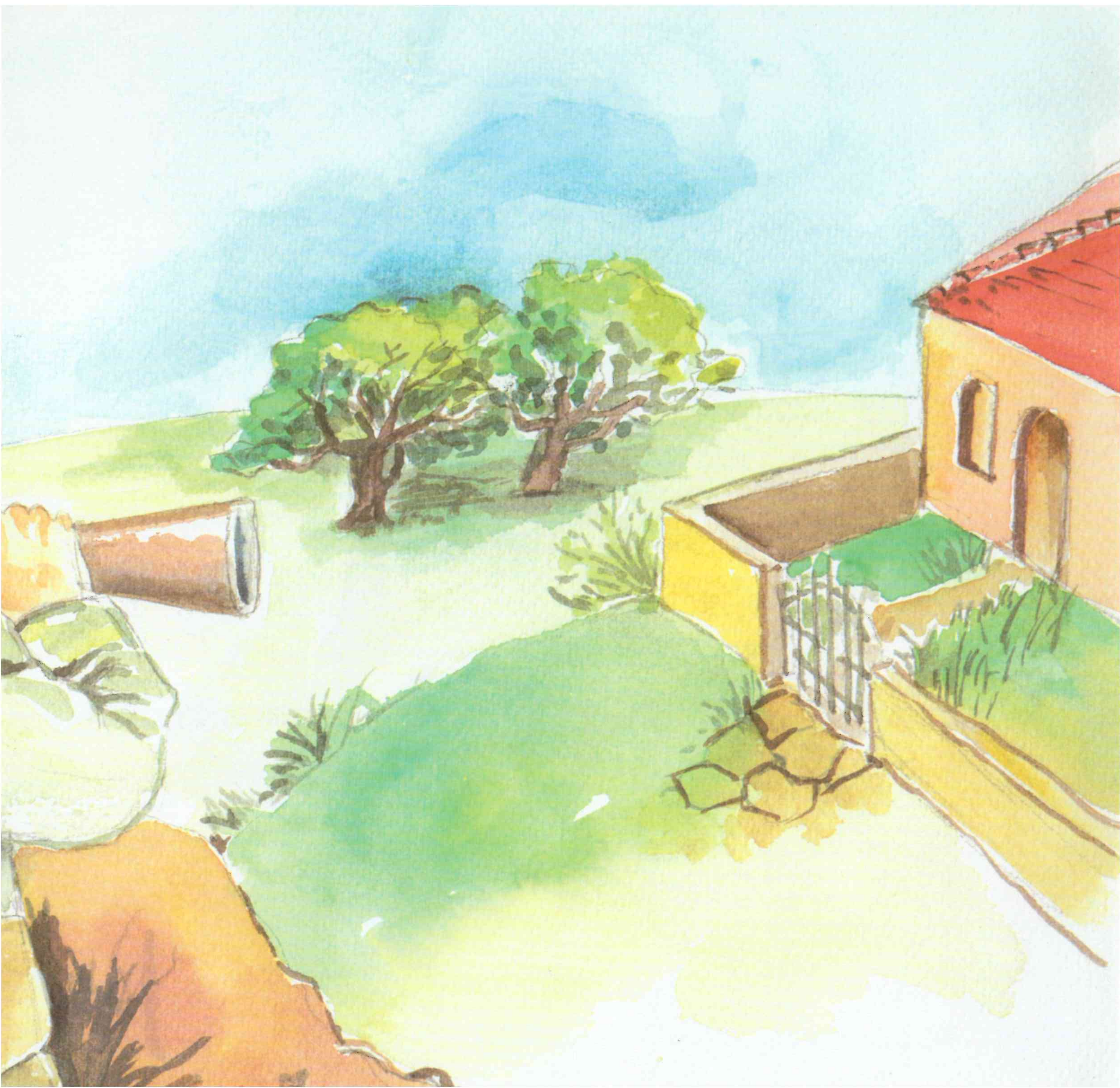
قبلَ أن يطلقَ رصاصَ بندقيّتهِ، رأى غزالةً تُرضِعُ صغيرَها.

حبسَ أنفاسَهُ في صدره.

وضعَ البندقيّة جانباً، وجلسَ مختبئاً يتأملُ هذه الأسرةَ السعيدة.

بعدَ وقتٍ قصير، انسحبَ أبو فارسٍ ببطءٍ وحذر، دونَ أن



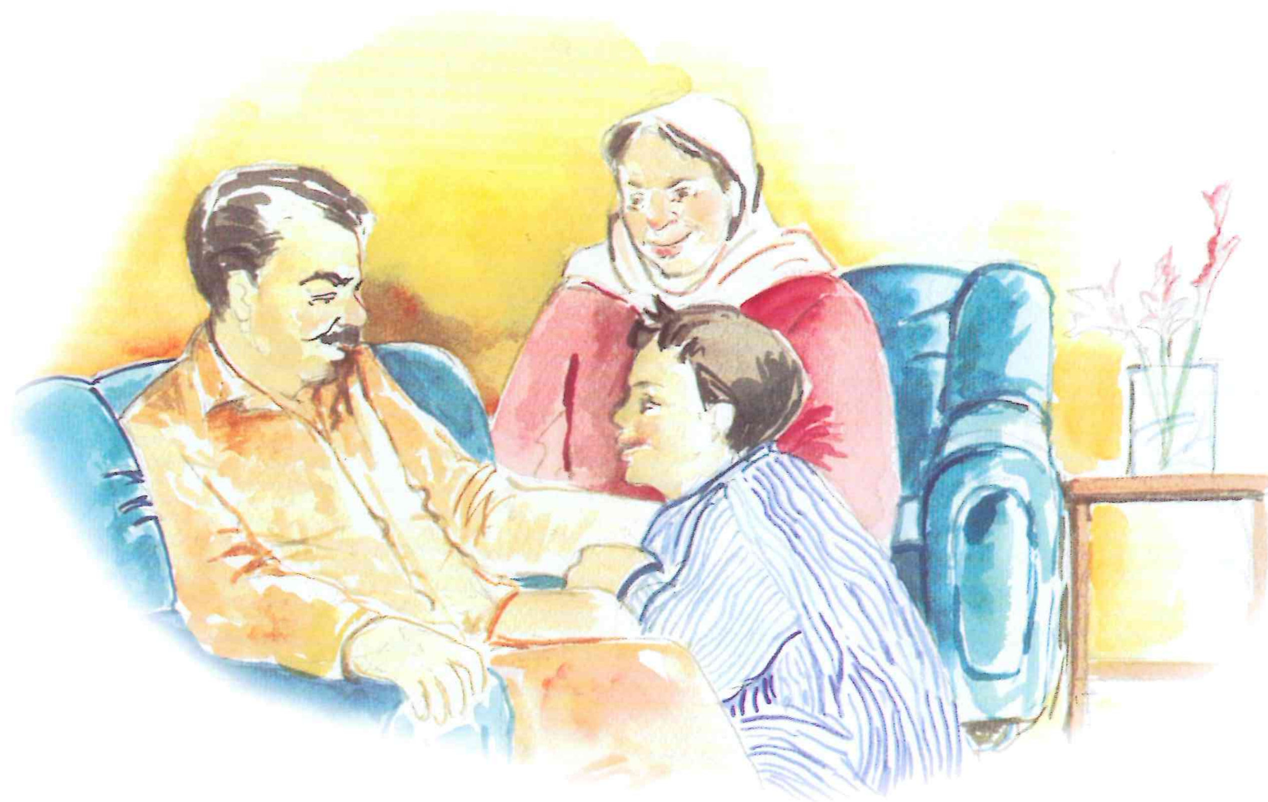


يعكّرَ حياةَ هذه الأسرةِ الصّغيرة.

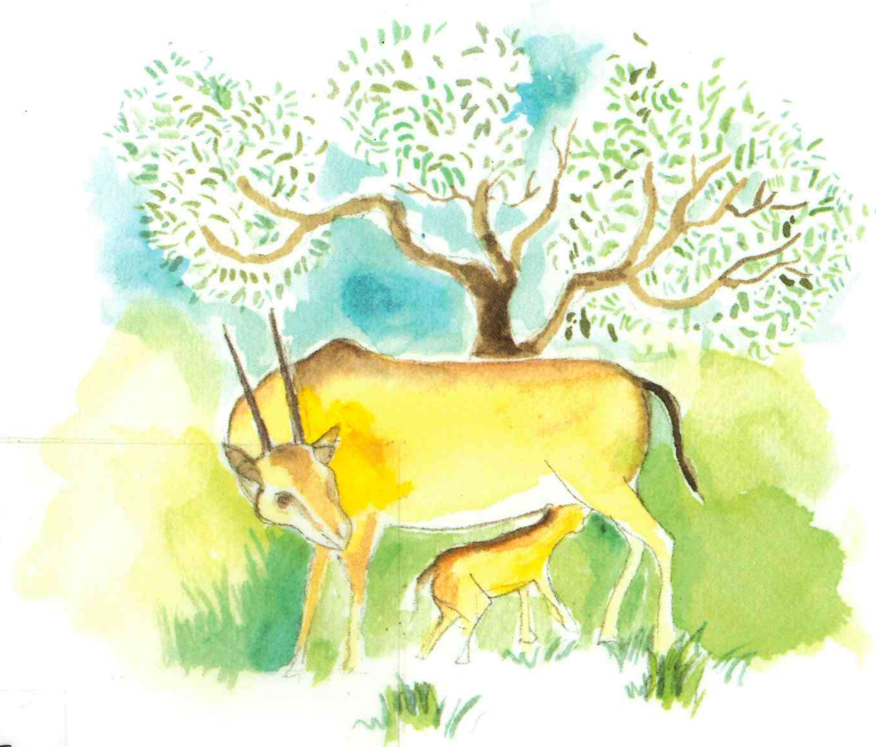
صعدَ الجبل، واتّجهَ نحوَ البيتِ فرحاً مسروراً.

في المساء، جلسَ أبو فارسٍ مع زوجتِهِ وولدِهِ، وحكى لَهُما قصة





الصيّادِ والغزال.




الصياد - قصة للاطفال
2049